بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، 08 ذو الحجة 1446هـ | 2025/06/04م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ 1446 / 067

تهنئة من حزب التحرير/ ولاية السودان
بحلول عيد الأضحى المبارك 1446هـ

يطيب لنا في حزب التحرير/ ولاية السودان، أن نهنئ أهلنا في السودان والأمة الإسلامية جمعاء، بحلول عيد الأضحى المبارك، أعاده الله علينا، وقد توحدت الأمة تحت راية العقاب؛ راية رسول الله ﷺ، في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

نهنئكم وبلادنا السودان ما زالت ترزح تحت ويلات الحرب، التي دخلت شهرها الثالث في سنتها الثالثة، بالرغم مما أحدثته من قتل، وانتهاك للأعراض، ونهب للأموال، وتخريب للممتلكات، وتشريد للآمنين، حتى صار أغلب أهل البلاد بين لاجئ غير مرحب به في دول الجوار، وبين نازح معوز داخل البلاد، فما زالت المسيّرات تضرب المرافق الحيوية في المدن شرقاً وغرباً وشمالاً، وما زال الإنسان في بلادنا لا قيمة له، فلا رعاية ولا مسؤولية، بل يتكالب أكابر المجرمين على السلطة والثروة، حتى ضربت الأمراض والأوجاع البلاد، وكان آخرها مرض الكوليرا الذي يفتك بالمئات، بل بالآلاف، في ظل انعدام الخدمات الصحية، والمياه النظيفة، كل هذه الابتلاءات كان الأصل أن تكون دافعا لمن بيدهم مقاليد الأمور، أن يعودوا إلى رشدهم، ويتوبوا إلى ربهم بتحكيم شرعه، ولكنهم بدلاً من ذلك ما زالوا في غيهم يعمهون، وعلى ضلالات الكافرين يسيرون، بتطبيق العلمانية، وفصل الدين عن الحياة، حتى دخلوا معهم جحر الضب، الذي حذر منه النبي ﷺ فعن أبي سعيد رضي الله عنه، أنَّه ﷺ قال: **«لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُم شِبْراً بشبْر، وذراعاً بذراع، حتَّى لو سَلَكُوا جُحْر ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ؛** قلنا: يا رسول الله؛ اليهودُ والنَّصارى؟ قال النَّبيُّ ﷺ: **فَمَن؟!»** رواه الشيخان، فكيف يرفع البلاء ونحن لا نقيم وزنا لأحكام الشرع في تشريعاتنا وفي أنظمة حياتنا؟!

فما لم نسع جادين لسيادة حكم الشرع؛ بإيصال الإسلام صافياً نقياً إلى سدة الحكم؛ بإقامة دولة الإسلام؛ الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فسنظل نرزح في هذه المعيشة الضنكا حتى نعود إلى ربنا راشدين، يقول سبحانه وتعالى: ﴿**أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ**﴾.

وكل عام وأنتم بخير

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية السودان

**** تنبيه:**

ستكون المعايدة، إن شاء الله، بمكتب الحزب ببورتسودان - حي العظمة - ثالث أيام العيد - يوم الأحد 12 من ذي الحجة 1446هـ، الموافق 2025/6/8م الساعة 12:00 ظهراً

تلفون: 0912377707 -0912240143
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info